

إختلاف مواعيد صلب السيد المسيح

بقلم خادم الرب

Ava Tony



حمل هذا الكتاب

<http://www.calloflove.net/avatony/bible/crosstime.pdf>

الصفحة الرئيسية للموقع

<http://www.calloflove.net/avatony/index.htm>



بسم الآب والإبن والروح القدس الإله الواحد أمين

+++

سبب اختلاف مواعيد صلب السيد المسيح

بين انجيلى مرقس ويوحنا

سؤال:

لماذا اختلفت مواعيد صلب السيد المسيح فى انجيلى مرقس ويوحنا؟

(مرقس ١٥ : ٢٥) وكانت الساعة الثالثة فصلبوه

حيث فى انجيل مرقس قال ان المسيح صلب فى الساعه الثالثه

(يوحنا ١٩ : ١٤) وكان استعداد الفصح ونحو الساعة السادسة فقال لليهود هوذا ملككم

اما فى انجيل يوحنا قال ان المسيح كان امام بيلاطس البنطى حتى الساعه السادسه

وصلب بعد ذلك

+الاجابه:

كان اليهود كانوا يقسمون كلا من النهار الى اربع فترات او مواعيد والليل الى اربع فترات ايضا وذلك نظرا لعدم وجود تقسيم دقيق للمواعيد مثل الوقت الحالى المتاح لدينا الان وذلك كالتالى:

١- النهار: كان يتم تقسيم النهار الى اربع مواعيد او فترات يشمل كل منها ثلاث

ساعات من ساعاتنا هى الساعه الاولى والثالثه والسادسه والساعه التاسعه.

٢- الليل: كان يتم تقسيم الليل الى اربع مواعيد او فترات يشمل كل منها ثلاث ساعات

من ساعاتنا وتسمى الهزيع الاول والثانى، والثالث، والهزيع الرابع.

وكان انذاك يوجد توقيتين يتم العمل بهما هما:

١- التوقيت اليهودى: حيث يبدأ اليوم الجديد من بعد الغروب اى نحو السادسة مساءا بتوقيتنا الحالى المعمول به حاليا فى العالم، اى يبدأ بدخول الليل وبالتالي بداية من الهزيع الاول وذلك وفقا للتوقيت الرومانى.

٢- التوقيت الرومانى: وهو يماثل نفس التوقيت الحالى للعالم بحيث يبدأ اليوم الجديد من بعد منتصف الليل اى بعد الثانية عشرة ليلا، اى بداية من الساعة الاولى وذلك وفقا للتوقيت الرومانى.

وعلى ذلك يلاحظ ان التوقيت الرومانى يزيد عن التوقيت اليهودى بنحو ست ساعات. وبالرجوع الى انجيل مرقس "وكانت الساعة الثالثة فصلبوه" (مرقس ١٥ : ٢٥) " فان ذلك يعنى ان صلب السيد المسيح تم فى الساعة الثالثة، وذلك حسب التوقيت اليهودى، اى فى خلال الساعات (٩ - ١٠ - ١١) صباحا بتوقيتنا نحن الحالى.

وبالرجوع الى انجيل يوحنا (يوحنا ١٨ : ٢٧-٢٨) نلاحظ:

٢٧ فانكر بطرس ايضا وللوقت صاح الديك

٢٨ ثم جاءوا ببسوع من عند قيافا الى دار الولاية وكان صبح ولم يدخلوا هم الى دار الولاية لكي لا يتجسوا فياكلون الفصح

٢٩ فخرج بيلاطس اليهم وقال اية شكاية تقدمون على هذا الانسان

وهذا يوضح ان بطرس انكر السيد المسيح عند صياح الديك وهو عادة ما يكون وقت الفجر، وبعدها مباشرة جاءوا ببسوع الى بيلاطس البنطى وخرج بيلاطس اليهم.

وبالرجوع الى انجيل يوحنا (يوحنا ١٩ : ١٤-١٨) نلاحظ:

١٤ وكان استعداد الفصح ونحو الساعة السادسة فقال لليهود هوذا ملككم

١٥ فصرخوا خذه خذه اصلبه قال لهم بيلاطس الصلب ملككم اجاب رؤساء الكهنة ليس لنا ملك الا قيصر

١٦ فحينئذ اسلمه اليهم ليصلب فاخذوا يسوع ومضوا به
١٧ فخرج وهو حامل صليبه الى الموضع الذي يقال له موضع الجمجمة ويقال له
بالعبرانية جلجثة

١٨ حيث صلبوه وصلبوا اثنين اخرين معه من هنا ومن هنا ويسوع في الوسط

والساعة السادسة المذكورة في انجيل يوحنا هي بالتوقيت الروماني، وهذا يعنى انها
خلال الساعات (٧ - ٨ - ٩) صباحا بتوقيتنا نحن الحالى، ويوضح انجيل يوحنا انه
منذ بداية الساعة السادسة اى ما يعادل بداية الساعة السابعة صباحا كان السيد المسيح
امام بيلاطس وقد انقضى وقتنا منذ ان تكلم معه بيلاطس، ثم صرخ الشعب لبيلاطس ان
يصلبه فحينئذ اسلمه اليهم ليصلب فاخذوا يسوع ومضوا به، وخرج وهو حامل صليبه
الى موضع الجلجثة.

ولا شك ان المسافة بين دار الولاية ومكان الجلجثة خارج المدينة تستلزم قطع مسافة
كبيرة للوصول اليها، ومن شدة اعياء واجهاد السيد المسيح فى الطريق للصلب وهو
حاملا صليبه سخروا رجلا مجتازا كان اتيا من الحقل وهو سمعان القيرواني ليحمل
الصليب معه (مرقس ١٥ : ٢١)، وبعد ان وصل لمكان الجلجثة صلبوه، فلا شك ان
هذه المسافة ايضا تحتاج الى ما لا يقل عن ثلاث ساعات في إجراء ما يلزم للصلب
بحيث تصل الى نهاية الساعة السادسة المذكورة في انجيل يوحنا اى ما يعادل التاسعة
صباحا بتوقيتنا وهى بداية الساعة الثالثة بالتوقيت اليهودى.

اى انه منذ الساعة السادسة المذكوره فى انجيل يوحنا والتي توافق التوقيت الروماني
وفيها تم اصدار الحكم بالصلب، وتم تنفيذ الصلب في الجلجثة، وهي خارج أورشليم،
وبين المكان الذي حُوكم فيه المسيح والمكان الذي صُلب فيه مسافة طويلة يحتاج قطعها
إلى ثلاث ساعات، ومما يدل على ذلك قوله إنه في الساعة السادسة أظلمت الدنيا، وهو
يدل على أن الصلب تم فعلاً في الساعة السادسة.

وقد اتفقت اناجيل متى، مرقس، لوقا على ان الارض كلها اظلمت من الساعة السادسة وحتى الساعة التاسعة كالتالى:

+ ومن الساعة السادسة كانت ظلمة على كل الارض الى الساعة التاسعة (متى ٢٧ : ٤٥)

+ ولما كانت الساعة السادسة كانت ظلمة على الارض كلها الى الساعة التاسعة (مرقس ١٥ : ٣٣)

+ وكان نحو الساعة السادسة فكانت ظلمة على الارض كلها الى الساعة التاسعة (لوقا ٢٣ : ٤٤)

+ ونحو الساعة التاسعة صرخ يسوع بصوت عظيم قائلاً ايلي ايلي لما شبقتني اي الهي الهي لماذا تركتني (متى ٢٧ : ٤٦)

+ وفي الساعة التاسعة صرخ يسوع بصوت عظيم قائلاً الوي الوي لما شبقتني الذي تفسيره الهي الهي لماذا تركتني (مرقس ١٥ : ٣٤)

كما يذكر لنا انجيل يوحنا فى الاصحاح الرابع (يوحنا ٤ : ٦-٧)، عندما تقابل السيد المسيح مع المرأة السامريه الاتى:

٦ وكانت هناك بئر يعقوب فاذا كان يسوع قد تعب من السفر جلس هكذا على البئر وكان نحو الساعة السادسة

٧ فجاءت امرأة من السامرة لتستقي ماء فقال لها يسوع اعطيني لاشرب وهذا يوضح ان المرأة السامريه قد جاءت لتستقي ماء وتملاً جرتها فى الساعة السادسة اى ما يقارب نحو الساعات (٧ - ٨ - ٩) من الصباح وذلك وفقاً للتوقيت الرومانى، وليست الساعة السادسة التى تعادل الساعات (١٢ - ١ - ٢) ظهراً من النهار وفقاً للتوقيت اليهودى، وذلك لان الناس قديماً كانوا يذهبون لمأ الماء كل صباح.

جاء ايضا فى انجيل متى مثل اصحاب الساعة الحادية عشرة (متى ٢٠ ١-٩) وهو مثل يتمشى مع مفهوم التوقيت اليهودى.

١ فان ملكوت السماوات يشبه رجلا رب بيت خرج مع الصبح ليستاجر فعلة لكرمه

٢ فاتفق مع الفعلة على دينار في اليوم وارسلهم الى كرمه

٣ ثم خرج نحو الساعة الثالثة وراى اخرين قياما في السوق بطالين

٤ فقال لهم اذهبوا انتم ايضا الى الكرم فاعطيكم ما يحق لكم فمضوا

٥ وخرج ايضا نحو الساعة السادسة والتاسعة وفعل كذلك

٦ ثم نحو الساعة الحادية عشرة خرج ووجد اخرين قياما بطالين فقال لهم لماذا وقفتم

ههنا كل النهار بطالين

٧ قالوا له لانه لم يستاجرنا احد قال لهم اذهبوا انتم ايضا الى الكرم فتاخذوا ما يحق

لكم

٨ فلما كان المساء قال صاحب الكرم لوكيله ادع الفعلة واعطهم الاجرة مبتدئا من

الاخرين الى الاولين

٩ فجاء اصحاب الساعة الحادية عشرة و اخذوا دينارا دينارا

وجدير بالذكر ان مسألة التوقيت اليهودى او الرومانى التى كان معمول بها قديما، ما تزال فكرتها قائمة حتى الان فى الاسلام فى مواعيد الصلاة، وللتوضيح اكثر ما يفعله المسلم الان فمثلا مواعيد الصلاة الفجر، الظهر، العصر، المغرب، والعشاء فكل هذه مواعيد وفترات وليس ساعات فيمكن للمسلم ان يصلى صلاة الظهر والمقرر لها الساعة الثانية عشر ظهرا قبل الساعة الثالثة عصرا بقليل ويقال انه صلى الظهر

والجدول التالي يوضح التوقيت اليهودي والتوقيت الروماني:

حسب انجيل يوحنا بالتوقيت الروماني	حسب انجيل مرقس بالتوقيت اليهودي	الساعة
يبدأ يوم التوقيت الروماني من الواحده فجرا	يبدأ يوم التوقيت اليهودي من السادسة مساء	
1 فجرا	6 صباحا	الساعة الاولى
2 فجرا	7 صباحا	الساعة الاولى
3 فجرا	8 صباحا	الساعة الاولى
4 فجرا	9 صباحا	الساعة الثالثه
5 فجرا	10 صباحا	الساعة الثالثه
6 صباحا	11 صباحا	الساعة الثالثه
7 صباحا	12 ظهرا	الساعة السادسة
8 صباحا	1 ظهرا	الساعة السادسة
9 صباحا	2 ظهرا	الساعة السادسة
10 صباحا	3 عصرا	الساعة التاسعه
11 صباحا	4 عصرا	الساعة التاسعه
12 ظهرا	5 عصرا	الساعة التاسعه